اعجب الكلبه ميمونه فلما راتها الاميرة اسرعت اليها في البراز
قبل كل احد وقد طارت الابطال يتمنون النزول اليها ولما علمت
ميمونه ان الاميرة برزت اليها علمت ان برمها ما ميشو عندها
فتلقتها بجملة وهجمت عليها والاميرة هجمت كالكبوم
الكاسرة وهي تقول ايتها الملعونه ما ارى اشفى من قسوة
قلبك الا قتالك هذا اليوم بيني وبينك فلم تجبها بشي فاعتركا
ميلا وجالوا طويلا حتى انقد سيف ميمونه من القبضة
وتخلخل في يدها فانكبت على الاميرة بالعيعز وتمكنت من
مناطقها فارخت الاميرة التمكن وكان ذلك حيلة
من الاميرة فظنت ميمونة انها تقدها من سرجها القوة
تمكنها منها فلما ارادت قلعها فلم تقدر فتعلقت الاميرة
بها تعلقا كاد يا ان ينفك وجذبتها اليها فاقتلعتها من
سرجها فلم تقدم الاميرة على رفعها من ثقلها في وقت رجلها
من الركاب وجلدت بها الارض وانكبت عليها فلما انظر
ارمانوس الى ما حل بها امر قومه بالحملة فحملوا عليها يريدون
خلاصها من يد الاميرة فنادت على الامير عبد الوهاب ابطال الحملة
فحملت الابطال والرجال ولعبت السيوف وذهبت النفوس
وكثر ازدحام الخيل على الاميرة من الفريقين هولاء يريدون خلاص

غلام ميمونه وهولاء خايفين على الاميرة فصارت الاميرة بين
الفريقين من القتال وسيفها في يدها تدافع به عن نفسها وتحرس
في رجليها رقبة ميمونة وقد غشي عليها من الوقعة التي
جلدتها الاميرة بها واما الخيل انطبقت على الاميرة من كل
جانب والسيف يعمل بين الفريقين فاشتد الحال على الاميرة
وخافت ان تهلك تحت حوافر الخيل من كثرة الدعس وتعلق
القلب بميمونة فتركتها ووثبت الى جوادها وقد كان صارعها
في جلدها فعلت على ظهرها وحملت مع القوم فلما علموا ان الروم
حالوا بينها وبين ميمونه رفعوها على جوادها ورجعوا
بها الى الملك ارمانوس فعند ذلك فاقت من غشوتها وارادت
ان ترجع الى القتال فمنعها الملك ارمانوس وكان مرادها
ما ينفك فقدرها بين الروم فبينما القوم في القتال واذا هم بغبرة
ظهرت حتى سدت الاقطار فانفصلت الطوايف من بعضها
لينظرون من هولاء القادمين فعند ذلك واذا بالغبار انقشع
وبان من تحته رايات مختلفة الالوان من احمر واخضر واصفر واسود
وظهرت لهم رجال كالاسود الضواغم يقدمهم البطل الاسود
والفارس الامجد الامير ابو الظواهر والى جنبه الامير فرافد
وولده في قود وخلفهم امراء السودان مثل ادهم والشيكطباق

Copyright © King Saud University